

الاخوان الاوفياء من خريجي جامعتنا المنتشرين في اقطار المكونة وكل الذين شاركهم في هذا التكريم بالهدايا الثمينة والمقالات النفيسة والرسائل البرقية وزجروا من الجحجح اسبال ذيل المعذرة على تقصيرنا في آداء ما يجب علينا من الشكر واعلن معالي الرئيس بعد ذلك انتهاء الحفلة

## عيد المقتطف الحسيني

في جامعة بيروت الاميركية

بيروت وطن المقتطف الاول وجامعتها الاميركية مهده، لها ولد وترعرع، وفي دورها تعلم منشاءه وعملاً، لذلك اهتمت عمدتها وجمعية متخرجيها بالاحتفال بعيد المقتطف الحسيني في اليوم الذي احتفلت به مصر فكان احتفالاً جامعاً بين البساطة والوقار، ضم نخبة من اهل العلم والادب والفضل من الذين يقدرون جهاد المقتطف نصف قرن كامل في خدمة العلم ونشر المرفان

رأس الاحتفال الاستاذ بولس الخولي فافتحه بنبذة عن نشوء المقتطف ومقامه ووصف الحفلة الكبرى التي اعدت في مصر ثم قدم المترضودج رئيس الجامعة بخطبة خطبة انكليزية بليغة عن مقام المقتطف في نشر التعلیم والتهديب بين العائلات الذين لم تمكنهم احوالهم من اجتناء ثمارها في المعاهد العلمية العالية

وتلاه الاستاذ جبر صومط استاذ اللغة العربية وقلتها سابقاً فتلا خطبة نفيسة عنوانها «انا والمقتطف» عاد بها الى العهد الذي كان فيه تليداً في برج صانينا بلتان ثم في صيه في كلية بيروت وكيف تعرف اولاً الى الدكتورين صروف ونمر وكان اولها يعرف حينئذ «بالعلم بمقرب صروف» وفاخر بكونه تليدهما

وهقبه الاستاذ داود افندي قربان نقطب عن العهد الذي نشأ فيه المقتطف فقال ان هذه الحفلة التي تدعى اليوم شبيبة المجلات العربية لم تولد شبيبة بل ولدت صغيرة في مهد الفاقة نظير كل رجال العلم ونواحي الامم الذين ولدوا في الغافة ثم تطرق الى وصف الجامعة حينئذ فقال انها لم تكن كما هي الآن في كثرة مبانيها واساتذتها وطلبها ووفرة معداتها ثم وصف بيروت وما كانت عليه حينئذ من الضآلة والصغر وحالة الصحف والمطابع. ثم نبع نشوء المقتطف من جريدة تظهر في ٢٤ صفحة شهرياً الى مجلة كبيرة تصدر في ١٢٠ صفحة وخص بالذكر المصاعب والمشاق التي قامت في وجوده صاحبه

وتلاه فرید اندي زين الدين احد المدرسين في جامعة بيروت قرأ خطاباً اعده سليمان بك ابو عز الدين عنوانه «المتتطف والنهضة الاديية» واقدمه المرض عن تلاوته بنفسه بين فيه ان المتتطف كان وسيلة لنقل العلوم المصرية الى اللغة العربية واثبت فضلها في تهذيب فنون المناظرة والجدل مستدلاً بالفقرة التي يستهل بها المتتطف باب المناظرة والمراصلة . وتليت بعده قصيدة بليغة نظمها الاستاذ انيس الخوري المقدسي استاذ الآداب العربية في الجامعة ومنعه عن ائادها احوال قاهرة فتاب عنه في تلاوتها نجيب افندي مصور احد المتخرجين

ثم وقف الاستاذ خولي وتلا تفرافاً ارسله صاحب المتتطف فالأقيد في اليوم الذي يحتفل فيه محبو المتتطف بيومهم الذهبي تقدم شكرنا القلي للجامعة التي علمتنا واعدتنا لاننا». ثم تلا تهنئة شعرية تفرافية بث بها الاستاذ عيسى اسكندر المطرف من زحلة وختمت الحفلة بخطبة لفراد افندي سرور احد محوري المتتطف بين فيها قيمة البحث العلمي ومهمة المتتطف في بسط نتائج والعلاقة المتبادلة بينه وبين الجامعة الاميركية القائمة على نشر انوار العلم الصحيح بين ابناء الشرق . وكان يحفل الخطب انقام عزقها جوة الجامعة

وستنشر هذه الخطب وخطبة السرسعيد باشا شقير التي تلاها في حفلة حص مندوباً من قبل متخري جامعة بيروت في متتطف يوليو المقبل

## حفلة الفرد بك شماس

### للاحتفاء بعيد المتتطف الخميني

لا ادل على اتاع النهضة العلمية التي نهضها شرقنا الآن من الاحتفاء الذي قوبل به عيد المتتطف الخميني في هذا القطر وغيره من الاقطار فلم تكد حفلة الاويرا الملكية تنتهي حتى نهض صديقنا الفرد بك شماس احد اعضاء مجلس الشيوخ المصري واتيها بحفلة اخرى في حديقة دارو بهليو بوليس في مساء السابع من مايو وصفها المقلم بقوله انها «من اعظم حفلات العام وابهاها واحفلها باسياب المرور والهجة واستيفاء شروط الحن والكمال فان الدين شهدوها من عظماء مصر وكبرائها واعيانها وفضلائها وكرائم سيداتها اجمروا على الاعجاب بها والثناء على من اقامها بعد ما اجتروا محاسنها وانشرحت صدورهم بمجالى الزينة الفاخرة والموسيقى المطربة وما لقوا من انس مضيغهم وحسن استقباله

ومظاهر كرمه وإكرامه وقد زينت الحديقة الكبيرة بالوف من المصابيح الكهربية الخنيفة  
الالوان فأحاطت بسورها فلائد وانتظمت في جوها سموطاً وحقوداً وتخللت أشجارها  
وورودها وانجمها فكانت انوارها لتلاًلاً في الفضاء حتى هزمت سواد الليل والبسة  
حلة بهية من الاشراق وانمكت على بساط منسجي صفت عليه المقاعد الوثيرة والمكرامي  
الصديدة ونصبت في وسط الحديقة سمة كبيرة للموسيقين والمغنين واحد في مكان آخر  
ارض من الخشب اخاص لمحيي الرقص من الرجال والنساء ومدت موائد الطعام والحلوى  
والفاكهة والمرطبات على طول الحديقة من طرفها الشمالي الى طرفها الجنوبي وعليها انخر  
ما يقدم في مثل هذه الحفلات ووقف عشرات من الندل وراءها لخدمة الضيوف الكرام  
وكان صاحب الدعوة يستقبل ضيوفه بالبشر والايناس ويحسب بهم ويساعده  
جماعة من اخوانه واصدقائه فكانوا يجلسونهم في مجالسهم جماعات يحميمهم حسب تكريم  
العلم والرفية في تشييط حلة الوينو ولا يكادون يدخلون الحديقة من بابها البديع حتى  
تمتلئ نفوسهم سروراً وتنشرح صدورهم حبوراً بما تجل فيها من آيات البهاء وبجالي  
الاناس والصفاء

وقد لبي الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمر صاحباً المتكطف وعائلاتها  
دهوة شماس بك بالشكر الجزيل لخضرته على تفضله باقامة هذه الحفلة البهية تكريماً  
للمتكطف وتشيطاً للقائمين به وقدموا اليه ما هو اهل له من التناء المتطاب على غيرته  
وسعة فضله

ولبي دعوة الداعي الكريم جمهور كبير من وزراء مصر وعظماؤها وعائلاتها الكريمة  
واعتذر عن حضور الحفلة نغامة البررد لوبيد وصاحب الدولة توفيق نسيم باشا وانا  
عنه صاحب العزة مراد حسي بك

وكان في مقدمة الحاضرين اصحاب الدولة احمد زيور باشا وحسين رشدي باشا  
وميجي ابرهم باشا واصحاب المعالي احمد ذو الفقار باشا وتوفيق رفعت باشا ونخله المطيعي  
باشا وعلي ماهر باشا ومحمد شفيق باشا واحمد ابو السعود باشا ومصطفى النحاس باشا  
ويوسف قطاري باشا واحمد حلي باشا وتوفيق دوس باشا ومحمود صدقي باشا واصحاب  
الهادة عبد الرحمن رضا باشا واصالح عتآن باشا وعبد الحميد بدوي باشا ومحمود شوقي  
باشا ومحمود التسي باشا وراغب بدر باشا وانطون مشاقه باشا ومسيد شقير باشا وعبد  
ابو نافع باشا ومنصور نجيب شكور باشا والآنة مي سكرتيرة لجنة الاحتفاء بالمتكطف

والمسيو سودان وشريف صبري بك والمسيو ايمان بك واحمد لطفي السيد بك والاستاذ طه حنين والمسيو هنري جرجوز من الجامعة المصرية ومحمد محمود خليل بك ومصطفى رشدي بك وعبد اللطيف محمد بك والشيخ حسن عبد القادر والدكتور احمد بك عيسى من اعضاء مجلس الشيوخ وفؤاد اباض بك وحبيب المصري بك والهامي جريس بك وتوفيق حبيب بك وارنت نعمه الله بك ومراد محسن بك واشيل صيتلي بك ومحمد توفيق العرابي بك والمسيو يوبو بك وجورج عطا الله بك وانطون الجميل بك وجرجس انطون بك وابراهيم مهدي بك واميل مشافه بك واحمد حسن بك ومصطفى عبد الرازق بك ووهيب دوس بك ويوسف سمهي بك وختليل مطران بك والدكتور علي يحيى بك وهنري نومر بك والمسيو سورناجا والسرفردريك رولات والسررجنلد اوكن والمسيو بيته والكولونل شايرود يولا بك مدير البنك الايطالي المصري والمسيو يرنوتشي مدير البنك الايطالي التجاري والمسيو اهلي كوريال والمسيو موريس موصيري

ومن معتمدي الدول وموظفي سفاراتها المسيو دوج وزير البلجيك المفوض ومحي الدين باشا وزير تركيا المفوض ومعه محمد رشيد بك وزير برازيل المفوض والمسيو ليه قنصل فرنسا والمسيو لوجت قنصل نروج الجنرال وغانك والمستر لوماس قنصل بريطانيا والفريد قصير بك قنصل اسبانيا والمسيو بيلو قنصل ايطاليا والمسيو بوميكو الكرنير الاول للمفوضية ايطاليا والمستر سمارت الكرنير الشرقي في دار الندوب السامي البريطاني والمستر بولوك مدير القسم التجاري في تلك الدار

وغيرهم كثيرون من اولي المقام والفضل لم تقع الذاكرة اسماءهم فجلسوا جماعات يأسرون وقد بلغ عددهم نحو اربعمائة من نخبة السادة والسيدات ويشنفون الآذان بسماع اطياب الالخان والانشاد وحضرة الداعي الكرم بطوف على ضيوفه ويبلغ في الترحيب بهم ويؤانسهم وهم يقابلون ترحيباً بالثناء على فضله والاعجاب بحسن ذوقه وغيره  
وقبل نصف الليل دعى الحاضرون الى البوفيه الفاخر فاكلوا ما لذ وشربوا ما طاب ورقص عجب الرقص وظل الجميع في طرب وحيور الى نحو الساعة الثانية من الصباح لودعوا مضيفهم الكرم مرددين عبارات التناء والشكر ومشيمن بمثل ما استقبلوا يوم من الحفاوة والاکرام

والمقنتف يكرر الشكر الجزيل لحضراتهم ولحضرة شماس بك ويرجو ان يثرثب على هذه الحفلة واشالها تشجيع كل القائمين بخدمة العلم على مواصلة الاحتمام بخدمة